الثقة الانفعالية وعلاقتها بالاندماج المعرفي الأكاديمي لدى طالبات جامعة الملك خالد بأبها

إعداد

د/ خديجة عبود آل معدي

أستاذ الإرشاد النفسي المساعد،كلية التربية، جامعة الملك خالد،
المملكة العربية السعودية

د/ خزام سعيد دخيل اللّه

أستاذ علم نفس التعلم المساعد، كلية التربية، جامعة الملك خالد،
المملكة العربية السعودية

الثقة الانفعالية وعلاقتها بالاندماج المعرفي الأكاديمي لدى طالبات جامعة الملك خالد بأبها.

خديجة عبود ال معدي[١]، خزام سعيد دخيل الله[٢]

[١]تخصص الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية

[٢]تخصص علم نفس التعلم، كلية التربيه، جامعة الملك خالد

[١]البريد الالكتروني للباحث الرئيس: Kdy1402@hotmail.com

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى معرفة العلاقة بين الثقة الانفعالية والاندماج المعرفي الاكاديمي لدى طالبات جامعة الملك خالد بأبها، والتعرف على الفروق في الثقة الانفعالية والاندماج المعرفي الاكاديمي لديهن تبعا للتخصص، والمستوى الدراسي. وتكونت عينة البحث من (٨٨) طالبة من مختلف كليات جامعة الملك خالد (العلمية والنظرية) ممن تتراوح أعمارهن بين (١٩- ٣٠) عاماً، بمتوسط عمري قدره (٢١,٨٥) عاماً، وانحراف معياري قدره (٢,٢٦) عاماً. ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام مقياس الثقة الانفعالية، من إعداد (جابر وصدام, ٢٠١٦) المكون من (٤٢) عبارة موزعة على أربع مجالات، هي: مجال ترويض الطبع (١٠عبارات)، ومجال تهدئة الحساسية الانفعالية (١١ عبارة)، ومجال تسخير العادات (١٠ عبارات)، وديمومة الثقة الانفعالية، ويتضمن (١١ عبارة). وللاندماج المعرفي الاكاديمي تم استخدام مقياس (حسين, ٢٠٢٠). ولتحليل نتائج البحث تم استخدام معادلة ألفا كرو نباخ، ومعامل ارتباط بيرسون، والمتوسط والانحراف المعياري، والوزن النسبي، وتحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في مستوى المتغيرات لدى أفراد العينة. وأسفرت نتائج البحث عن وجود مستوى مرتفع من الثقة الانفعالية والاندماج المعرفي الاكاديمي لدى طالبات جامعة الملك خالد بأبها، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة الانفعالية والاندماج المعرفي، كما لا توجد فروق في الثقة الانفعالية والاندماج المعرفي لدى عينة البحث تبعاً للتخصص، ووجود فروق تعزى للمستوى الدراسي. وذلك يمكن التنبؤ بالثقة الانفعالية من خلال الاندماج المعرفي الاكاديمي. كما خرج البحث بمجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: الثقة الانفعالية، الاندماج المعرفي الأكاديمي، طالبات جامعة الملك خالد .

Emotional confidence and its relationship to academic cognitive integration among female students at King Khalid University in Abha.

Khadija Aboud AL-Moadi[١], Khozam Saeed Dakhil Allah[2]

[١]Specialization in Psychological Counseling, College of Education, King Khalid University, Kingdom of Saudi Arabia

[1]Specialization in Learning Psychology, College of Education, King Khalid University

[١]Corresponding author E-mail: Kdy1402@hotmail.com

Abstract

The aim of the current research is to know the relationship between emotional confidence and academic cognitive integration among female students at King Khalid University in Abha, and to identify the differences in their emotional confidence and academic cognitive integration according to specialization and academic level, and to know the correlation between emotional confidence and academic cognitive integration. The research sample consisted of (88) female students from various colleges of King Khalid University (scientific and theoretical) whose ages ranged between (19-30) years, with an average age of (21.85) years, and a standard deviation of (2.26) years. To achieve the research objectives, the Emotional Confidence Scale was used, prepared by (Jaber and Saddam, 2016), which consists of (42) statements distributed over four areas: the area of taming temperament (10 statements), the area of calming emotional sensitivity (11 statements), and the area of harnessing habits (10 statements), and the sustainability of emotional trust, which includes (11 statements). For academic cognitive integration, a scale was used (Hussein, 2020). To analyze the research results, the Crew-Nbach alpha equation, Pearson correlation coefficient, mean and standard deviation, relative weight, and one-way analysis of variance were used to determine the significance of the differences in the level of variables among the sample members. The results of the research resulted in a high level of emotional confidence and academic cognitive integration among female students at King Khalid University in Abha. There is also a positive correlation between emotional confidence and cognitive integration. There are also no differences in emotional confidence and cognitive integration among the research sample according to specialization, and there are differences attributable to the level. Academic. This can predict emotional confidence through academic cognitive integration. The research also produced a set of recommendations and proposed research.

Keywords: Emotional confidence, academic cognitive integration, female students at King Khalid University.

مقدمة:

تعد الانفعالات شكل من أشكال الخبرة في مرحلة حياة الانسان ورؤيته للعالم، ويمكن أن يتعلم أنماطا من الانفعالات السلبية والايجابية أثناء النمو، وبالتدريج خلال مراحل حياته المختلفة، ويستطيع التمييز بين الإيجابي والسلبي منها؛ معتمدا على العوامل الثقافية التي يحملها وتعكس وعيه بتجاربه الأسرية والتعليمية المختلفة، وما يواجهه من مثيرات متنوعه، وانعكاسها على حالته النفسية والتفاعل الاجتماعي مع الاخرين.

لذا؛ فقد حاول علماء النفس دراسة الانفعالات، باعتبارها أحد أشكال تجارب النمو الإنساني خلال مراحل الحياة، ومنفذا لرؤيته للعالم، وارتقائه في جميع المراحل النمائية، فهي ترتبط مع النمو الاجتماعي والخلقي، وفهم الذات والآخرين، والقدرة على التواصل البيئي والاجتماعي الفعال. وهناك العديد من الأدلة العلمية تؤكد على أهمية الثقة الانفعالية في نمو شخصية الفرد في مرحلة المراهقة، وما لها من دور كبير في التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والاستقرار والأمان النفسي؛ إذ تعد الثقة الانفعالية من المتطلبات المهمة في تطوير الذات؛ فمن السهل تعلم مهارات جديدة لتعديل السلوك، ولكن الوصول إلى الثقة والسيطرة على المشاعر أمر في غاية التعقيد؛ حتى يكون الفرد قادرا على توظيف انفعالاته في تعلم مهارات جديدة .**(Koltko-Rivera,2006,304)**

فالثقة الانفعالية تجعل الفرد أكثر اتساقا في سلوكه وتفاعلاته مع الآخرين، ويمتاز بتركيز أفضل، ومن ثم فإن ذاكرته تعمل بكفاءة أكثر للتحول بسهولة من التصرف بالطريقة الانفعالية إلى التصرف بالأسلوب المنطقي في مواجهة المواقف؛ وبهذا يستطيع السيطرة على المشاعر السلبية، والتخفيف من القلق والتوتر، والتحكم بانفعالاته التي تصاحب التحولات الحياتية السارة وغير السارة؛ لكي يستجمع الانفعال المناسب للمواقف؛ ليعطي قوة إضافية إلى أفكاره التي يرغب في إيصالها للآخرين (سعيد، وكاظم، وإبراهيم, ٢٠١٩, ٤٥).

ولأهمية الثقة الانفعالية –باعتبارها مُنبئ عن مخرجات الصحة النفسية وبعض المهارات الانفعالية والحياتية، فقد دأب العلماء والباحثون لمعرفة الاثار والنتائج الإيجابية للثقة الانفعالية؛ كأسلوب ومهارة من المهارات الانفعالية والمعرفية في البحوث الاجتماعية والشخصية، وعلم النفس الإيجابي، والتحدث عن آثرها الإيجابي في رفع مستوى القدرات؛ للقيام بسلوك إيجابي والتعامل بفاعلية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية من خلال عدة مهارات، كتبرويض الطبع, وحل المشكلات، واتخاذ القرار, والتصرف بوعي, والتعاطف، والإصغاء للإحساس, والتفكير الإبداعي والناقد, وإدارة المشاعر ومواجهة الضغوط, والتواصل مع الآخرين, والحكم من خلال التجربة. وقد أشارت الأدبيات النفسية ونتائج الدراسات السابقة إلى أن المهارات الانفعالية ترتبط إيجابياً بالمهارات المعرفية والسلوكية الفعالة، وتعتبر منبئات قوية للصحة النفسية والسلوك الإيجابي، ويتضح ذلك في دراسة كل من (العلوي, ٢٠٠١؛ ومغربي, ٢٠٠٨؛ الأبيض, ٢٠١٠؛ الخوالدة, ٢٠١١؛ معمرية، ٢٠١٢؛ البياتي, ٢٠١٥؛ جابر وصدام, ٢٠١٦؛ سعيد وكاظم وإبراهيم, ٢٠١٩؛ داؤود, ٢٠١٩؛ المحسن, ٢٠٢٠؛ ال معدي, ٢٠٢١).

إن الوعي بالانفعالات والعواطف يمثل الكفاءة الأساسية التي تقوم عليها الكثير من الكفاءات الشخصية، كالاندماج المعرفي الذي يعد أحد الآليات الدراسية التي تضمن للطالب الوعي بالذات والوعي بالآخرين وتحفيز الذات والتفوق الأكاديمي، وتكسبه مهارات التواصل الاجتماعي الجيد وقراءة المواقف الاجتماعية (الفيل, ٢٠١٤ص, ٢٦٣).

وأشار السواط (٢٠١٥) في الاندماج المعرفي الاكاديمي بأنه بناء منظومي يحدث فيه تفاعل بين جهد ودوافع وسمات المتعلم وقدراته من جهة وإمكانات البيئة التعليمية أثناء عملية التعلم من جهة أخرى ويهدف إلى تحسين نواتج التعلم لدى المتعلم (ص, ٣٧٨).

أن الاندماج المعرفي المتمثل في استثمار القدرات الذهنية في بذل الجهد المطلوب لفهم واتقان المهام الصعبة، والمرونة في حل المشكلات، واستخدام الفهم بدلا من الحفظ وتفضيل التحدي والتنظيم الذاتي وطرح الأسئلة، والتعامل الإيجابي في مواجهة الفشل والقدرة على استخدام وتوظيف المهارات ما وراء المعرفية في تقييم المتطلبات المهمة؛ بما يخدم الفرد في جميع مجالات الحياة وما يصاحبها من قرارات شخصية (حسين, ٢٠٢٠). وهذا ما تحتاجه الفتيات المراهقات بالمرحلة الجامعية، لذا جاء اهتمام الباحثتان منطلقا من الضرورة الملحة لهذه الفئة العمرية المستهدفة، وتحديداً طالبات المرحلة الجامعية، كونهن الأكثر عرضةً للتقلبات الانفعالية وضعف الثقة بالنفس وسوء التوافق؛ لعدة عوامل وتغيرات وتحديات اجتماعية وثقافية وحضارية، وتأثيرها المحتمل على الكفاءة الذاتية والانفعالية والمعرفية للشخصية؛ كما تنبع أهمية البحث من طبيعة متغيراته وتحديدا قلة الدراسات للثقة الانفعالية في البيئة العربية- في حدود علم الباحثتان-. ومن هنا جاءت الضرورة مُلحة في البحث الحالي لدراسة معرفة مستوى الثقة الانفعالية والاندماج المعرفي والعلاقة بينهما لدى طالبات جامعة الملك خالد بأبها.

مشكلة البحث:

تشكل العواطف والانفعالات جزءًا مهما وأساسياً في التكوين النفسي للفرد، وقد أكدت الدراسات والأبحاث السيكولوجية أن المنظومة الانفعالية في تركيبة الإنسان معقدة وصعبة التغيير، كما أنها تحدد معالم الشخصية منذ الطفولة والمراهقة، ولها دور كبير في توجيه السلوك، وتحديد علاقة الفرد بعالمه الخارجي الذي يعيش فيه من خلال تأثر الشخصية بالنظام الانفعالي للإنسان.

إن امتلاك الأفراد خصائص ودرجات متدنية من الثقة الانفعالية يمكن أن يقف عائقا أمام محاولات الإنسان للخروج من الأزمات النفسية التي يتعرض لها في شتى مجالات الحياة، فضلا عن حدوث مشكلات التوافق الاجتماعي والتربوي والمهني (مغربي, ٢٠٠٨؛ البياتي, ٢٠١٥).

وبهذا يمكن القول إن الثقة الانفعالية هي نوع من الطمأنينة، تحتوي على مجموعة من القدرات والمهارات الشخصية التي تساعد الفرد على أن يفهم مشاعره وانفعالاته والسيطرة عليها، وفهم مشاعر وانفعالات الآخرين واستغلالها، وتوظيفها في الأداء والتفاعل الجيد مع الآخرين (ال معدي, ٢٠٢١).

إن الثقة الانفعالية والاندماج المعرفي تتطلب مزيجاً من التصورات المعرفية والانفعالية، وتعتمد على خبرة الفرد السابقة، كما يتأثر انفعال الإنسان بالنوع والمستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي، والسياق الثقافي والاجتماعي، وكل ذلك يؤثر على شخصيته من نواحٍ إيجابية وسلبية للثقة الانفعالية (جابر وصدام, ٢٠١٦؛ سعيد وكاظم وإبراهيم, ٢٠١٩)، ويمثل طلاب وطالبات الجامعة مرحلة متقدمة من النضج، في الكثير من الخصائص النفسية، والتربوية، والتعليمية، والثقافية؛ مما يجعل المراهقين يتبنون نتائج السلوك الناتج عن الخبرات المتراكمة لديهم في

المراحل السابقة، فالطالب الجامعي يتأثر بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها، من ثقافة، وتقاليد، وعادات، وعرف، واتجاهات، وميول؛ ما يؤثر في توجيه سلوكه، وتكيفه مع من حوله (داؤود,٢٠١٧, ٣).

كما ذكر ابلتون Appleton et al (2006, p.429) أن للاندماج نموذجا يتضمن الاندماج المعرفي والانفعالي ويتضمن مؤشرات داخلية أقل قابلية للملاحظة، مثل التنظيم الذاتي، والارتباط بالعمل المدرسي التطلعات والأهداف المستقبلية، وقيمة التعلم، والأهداف الشخصية والاستقلالية (للاندماج المعرفي)، ومشاعر الهوية أو الانتماء، والعلاقات مع المعلمين والأقران (للاندماج الانفعالي) فقد ارتبط الاندماج الانفعالي بالسلوكيات المدرسية التكيفية، بما في ذلك المثابرة على المهام والمشاركة والحضور. فمن الضروري تجاوز المؤشرات السلوكية والأكاديمية لفهم الاحتياجات المعرفية والانفعالية للطلاب.

فمرحلة المراهقة من أدق المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان؛ لما تتصف به من تغيرات جذرية وسريعة، فقد وصفها كل من فرويد وهول وسوليفان بأنها حقبة عاصفة ومرهقة، ووصفها "ستانلي هول" بأنها مرحلة تكتنفها الأزمات النفسية، ويسودها المعاناة، والإحباط، والصراع، والقلق، والمشكلات، وصعوبات التوافق بشكل عام (السلطان, ٢٠٠٩)؛ لذا يحاول البحث الحالي تحديد المشكلة، من خلال معرفة العلاقة بين الثقة الانفعالية والاندماج المعرفي لدى طالبات جامعة الملك خالد بأبها، وذلك بالإجابة عن التساؤلات الآتية:

تساؤلات الدراسة: يحاول البحث الحالي الاجابة على التساؤلات البحثية التالية:

١. ما مستوى الثقة الانفعالية لدى طالبات جامعة الملك خالد؟
٢. ما مستوى الاندماج المعرفي لدى طالبات جامعة الملك خالد؟
٣. هل توجد علاقة ارتباطية بين الاندماج المعرفي والثقة الانفعالية؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج المعرفي والثقة الانفعالية تعزى لمتغيري التخصص والمستوى الدراسي؟
٥. هل يمكن التنبؤ بالثقة الانفعالية من خلال الاندماج المعرفي لدى طالبات جامعة الملك خالد؟

أهداف البحث:

١. معرفة مستوى الثقة الانفعالية لدى طالبات جامعة الملك خالد بأبها.
٢. معرفة مستوى الاندماج المعرفي لدى طالبات جامعة الملك خالد.
٣. معرفة العلاقة الارتباطية بين الاندماج المعرفي والثقة الانفعالية.
٤. معرفة الفروق في الاندماج المعرفي والثقة الانفعالية تعزى لمتغيري التخصص والمستوى الدراسي.
٥. الوقوف على إمكانية التنبؤ بالثقة الانفعالية من خلال الاندماج المعرفي لدى طالبات جامعة الملك خالد.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في الجوانب النظرية والتطبيقية الآتية:

الأهمية النظرية:

- تأتي أهمية البحث، في الشريحة المستهدفة للبحث وهي المرحلة الجامعية، من كونها من الكوادر والقوى البشرية التي يمكن الاعتماد عليها في تحقيق الديناميكية المتطورة للمجتمع، من خلال امتلاكها لهوية ومهارات نفسية، واجتماعية، وثقافية، ودينية، وحضارية فعالة، وواضحة المعالم؛ لتحدي الصعوبات والتغيرات الدخيلة على المجتمع السعودي.

الأهمية التطبيقية:

- سيقدم البحث الحالي مادة علمية عن الثقة الانفعالية في مجالاتها الأربعة والاندماج المعرفي الاكاديمي، كما أوضحتها الأدبيات السابقة والنظريات المفسرة لها؛ ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات قد تفيد العاملين في قطاع التعليم الجامعي، والعاملين في مراكز الإرشاد النفسي بالجامعات.

مصطلحات البحث:

الثقة الانفعالية: Emotional Confidence

تعرف الباحثتان الثقة الانفعالية بأنها "قدرة الفرد على التعامل مع مواقف الحياة، باعتماده على قدراته في السيطرة الكاملة على انفعالاته وإدارتها من خلال عدة مهارات نفسية وانفعالية، كترويض الطبع، وتهدئة الحساسية الانفعالية، وتسخير العادات، وديمومة الثقة الانفعالية".

أما التعريف الإجرائي للثقة الانفعالية، في البحث الحالي، فهو: الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الثقة الانفعالية بأبعاده المختلفة (ترويض الطبع- تهدئة الحساسية الانفعالية- تسخير العادات - ديمومة الثقة الانفعالية)، من إعداد "جابر وصدام, ٢٠١٦".

الاندماج المعرفي الاكاديمي Academic Cognitive Integration

وتتبنى الباحثتان تعريف **Chapman (2003, p.1)** الاندماج بأنه الاستعداد للمشاركة في الأنشطة المدرسية الروتينية ذات المؤشرات المعرفية والسلوكية والعاطفية الدقيقة لمشاركة الطلاب في مهام تعليمية محددة.

أما التعريف الإجرائي للاندماج المعرفي الاكاديمي في البحث الحالي، فهو: الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الاندماج المعرفي الأكاديمي، من إعداد "حسين, ٢٠٢٠".

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالمحددات الموضوعية، والبشرية، والمكانية، والزمنية الآتية:

١. الحدود الموضوعية: يتحدد بالموضوع الذي يبحث فيه، وهو الثقة الانفعالية والاندماج المعرفي الاكاديمي لدى طالبات جامعة الملك خالد.

٢. الحدود البشرية: يقتصر هذا البحث على عينة من طالبات جامعة الملك خالد.

٣. الحدود المكانية: الكليات العلمية والنظرية التابعة لجامعة الملك خالد في مدينة أبها.

٤. الحدود الزمنية: تم جمع بيانات هذا البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٥/ ٢٠٢٣.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

إن الثقة الانفعالية تشكل جزءا مهما وأساسيا في البناء النفسي والانفعالي للإنسان، وهي التي تحدد معالم شخصيته وقدرته على التفاعل مع المواقف الحياتية، باعتبارها مكونا من مكونات إدارة الانفعالات، من خلال مواقع الضبط والتوجه نحو هدف ما، وتحديد مستوى قدراته وطاقته والأسلوب الذي يتفاعل معه ويتعامل به، كما أنها تحدد قدرات الفرد في التعامل مع المحيط، وحل المشكلات **(Schere,2005)**. كما إن البناء النفسي الرصين هو دلالة على الثقة، والإدارة المتوازنة للانفعالات، وأخذ المبادرة، والمثابرة التي تعتمد على أحكام الفرد وتوقعاته المتعلقة بمهاراته السلوكية ومدى كفايتها للتعامل بنجاح مع تحديات الحياة والبيئة؛ لتكتسب الشخصية الثقة والتوازن والمرونة الانفعالية (العلوي, ٢٠٠١؛ العمري, ٢٠١٣).

وتعتبر الثقة الانفعالية هي نوع من الوعي بالانفعالات، والقدرة على تحمل المسؤولية عن التصرفات المرتبطة بالانفعالات والمشاعر، والتعامل الإيجابي مع الانفعالات والمشاعر والسعادة، فالنساء اللواتي يتمتعن بمستوى مرتفع من الثقة الانفعالية يضعن أهدافا واقعية، ويصبحن قادرات على إحداث نوع من التوازن بين الانفعال والعقل في التعامل واتخاذ القرارات (مبيض, ٢٠٠٣).

فقد عرفتها لندينفلد (Lindenfield) بأنها "اعتقاد الفرد واعتماده بشكل كامل على قدراته في التحكم بمشاعره، والسعي لتحسين الجوانب الوجدانية والسلوكية وتطويرها؛ بما يضمن الاحتفاظ بصورة نموذجية مدركة، وهي معيار للحكم على انفعالاته، وحسن إدارتها وديمومتها" (سعيد وكاظم وإبراهيم, ٢٠١٩, ٤٨٤).

الأسس الفلسفية والنظرية للثقة الانفعالية:

١. **نظرية ليندينفيلد في الثقة الانفعالية:**

تذكر ليندينفلد(Lindenfield) أن علماء النفس والأطباء النفسيين قالوا: إنه مهما كانت هناك حقائق مؤكدة وقوانين علمية في مجال الثقة الانفعالية، فإنه لا تزال هناك صعوبة في إيجاد تحديد دقيق لدور التنشئة في تشكيل استجابات الفرد الانفعالية، كما أنها ترى أن لخبرات الحياة

تأثيرا على انفعالات الفرد، ولكنه ليس كبيرا جدا، وأن هناك أربعة مجالات تلعب دورا مهما في تشكيل التجارب الانفعالية لدى الفرد، وهي (جابر وصدام, ٢٠١٦):

١. **التنشئة تساعد على تعيين نقطة العتبة:** التي تثير الانفعالات على نحو ثابت، مثل: عدد المرات التي يحتاجها الفرد، والتي لا تتوفر فيها احتياجاته الضرورية، والتي تصل به في النهاية إلى الشعور بالملل. إن نقطة العتبة لدى كل فرد تكون جزءا ثابتا في بيولوجيته وجيناته، ولكن استجابة الفرد الانفعالية تتأثر بشكل كبير بمدلولات الشخصية التي تكون محفزا لإرسال إشارات إلى الدماغ، كما أن بعض الأحكام التي يصدرها الفرد حول المواقف، سواء كانت سيئة أم جيدة، تتأثر غريزياً (الحيوانات تشعر بالخوف عندما تتعرض لهجوم جسدي)، وأن انفعالات الفرد تتحدد أيضاً حسب الخلفية الثقافية له، وتأثير الظروف عليه، كما أن قوة الشخصية **Power Personal** لدى الفرد لها الأثر الكبير في تحديد نقطة العتبة لديه.

٢. **إسهام التنشئة في توقع نتائج الانفعال:** إن توقعات الفرد، حول ما يمكن للانفعالات أن تفعله أوْ لَا، تأتي في المقام الأول مما نتعلمه من تجارب الحياة، فمثلا، عندما يطلب المدرس من الطلبة اختيار مهنة المستقبل، فإن إجاباتهم تعتمد على ما تعلموه من تجارب الحياة، وربطه بما هو مناسب لهم ولتوقعاتهم.

٣. **التنشئة تساعد الفرد على تشكيل نمط للتعبيرعن الانفعال:** إن الوالدين لهما تأثير كبير على تطوير شخصية الفرد، كما إن هناك الكثير من العوامل الأخرى التي تؤثر على الفرد خلال سنوات تكوينه، والتي تؤثر بصورة أو بأخرى على أسلوبه الانفعالي، كما إن الدين الذي يعتنقه، والعادات الثقافية التي تسود المجتمع الذي يعيش فيه الفرد لها الدور المهم في التأثير على الأسلوب الذي يعبر من خلاله الفرد عن انفعالاته، وفي بعض المجتمعات تحدث تطورات على بعض طقوسه للتعبير عن انفعالات أفراده.

٤. **تأثيرأسلوب التنشئة للاستفادة من الانفعال:** ترى ليندينفيلد أن أهم مزايا وجود القشرة المخية الجديدة **Neocortex**، هو تمكين الفرد من استخدام انفعالاته أداةً لمساعدته على البقاء على قيد الحياة، والنمو، والازدهار، فمن الممكن استخدام أسلوب الترهيب لتحفيز أفراد تعرضوا لخيبات أمل؛ لتوجيه انتكاساتهم في أنشطة إيجابية جديدة والعمل على تحقيق النجاح. إن كثيرا من الجوانب الانفعالية، كالخوف، وعدم الثقة بالنفس أو بالآخرين، وغيرها من المظاهر العصابية هي عادات سيئة مكتسبة من مواقف مؤلمة، فيتعلم الفرد منها أن يكون مريضا نتيجة لخبراته المؤلمة التي يتعرض لها في البيئة التي يعيش فيها؛ لذا فمن الممكن للفرد -كما تعلم مسبقا- أن يكون مريضا، وأن يتعلم كيف يكون صحيح الجسم، وأن يكتسب مهارة الاستغناء عن المعطلات الانفعالية التي تعيق قدرته على التفكير السليم، وتحقيق الطمأنينة النفسية.

- **أبعاد الثقة الانفعالية وفقاً لنظرية ليندينفيلد:**

١. **ترويض الطبع:** هو استعمال الفرد لانفعالاته بنجاح؛ لتساعده في توجيه سلوكه وفكرة بطرائق تعزز من نتائجه وتفاعله مع الآخرين (المحسن, ٢٠٢٠).

٢. **تهدئة الحساسية الانفعالية:** الإدراك الجيد للانفعالات الذاتية وفهمها وتنظيمها، والتحكم فيها، وذلك من خلال مراقبة مشاعر الآخرين وانفعالاتهم، والتعاطف والتواصل معهم (عثمان, ٢٠٠١, ص ١٤٤).

٣. **تسخير العادات:** كيفية تفاعل الفرد من خلال استعمال معرفته في المواقف الحالية، وفهم الفرد لذاته والآخرين، وعلاقته بهم، والتوافق مع متطلبات البيئة (المحسن, ٢٠٢٠).

٤. **ديمومة الثقة الانفعالية:** السلوك الذي يضم القدرة على التحكم، وضبط الانفعالات، والمثابرة، والتفهم الانفعالي (عجوة, ٢٠٠٥).

- **أما سمات الشخصية المتمتعة بالثقة والمهارات الانفعالية وفقاً لنظرية ليندينفيلد**، كما أشارت إليها الأدبيات السابقة كدراسة كلا من (العلوي, ٢٠٠١؛ مغربي, ٢٠٠٨؛ الخوالدة, ٢٠١١؛ البياتي, ٢٠١٥؛ جابر وصدام, ٢٠١٦؛ سعيد وكاظم وإبراهيم, ٢٠١٩؛ داؤود, ٢٠١٩؛ المحسن, ٢٠٢٠) فإنها:

- تتميز بإدارة وضبط الانفعالات.
- تتميز بإدارة الضغوط الحياتية.
- التفهم والتنظيم الانفعالي.
- التوافق مع متطلبات البيئة.
- الطمأنينة الانفعالية.
- تتميز بالتحقيق الذاتي.
- الكفاءة الانفعالية والذاتية.
- الصلابة النفسية.

٢. نظرية الاشتراط الإجرائي:

تعتبر هذه النظرية من أهم النظريات السلوكية؛ لأنها نقلت موضوع التعلم نقلات نوعية متقدمة، وجاءت بمجموعة من المفاهيم والأفكار الجديدة مثل: (التعلم المبرمج لتشكيل المهارات المعرفية والانفعالية والذاتية والشخصية بشكل عام)، وقد استطاع سكنر بواسطة أسلوب تشكيل السلوك الإجرائي أن يدرب الأفراد على تعلم بعض المهارات، ويرى سكنر أن تعلم أي مهارة هو عملية إجرائية، يبادر بها الفرد فيلاقي استجابة مرتبطة بالعمل الذي يقوم به، ويعزز تكرار هذه الاستجابة لما يلقاه الفرد من تعزيز، وتصحيح مصحوب بتشجيع خارجي، ثم يصبح ذاتيا (قطامي, ٢٠٠١؛ ملحم, ٢٠٠٤).

٣. النظرية المعرفية الاجتماعية:

يعتقد أنصار المدرسة السلوكية وأنصار النظريات المعرفية الاجتماعية أن السلوكيات والمهارات الانفعالية والمعرفية والسلوكية هي سلوكيات متعلمة، تتم من خلال عدة عمليات كالاقتران السلوكي, والنمذجة المعرفية والاجتماعية، "وتفترض النظرية المعرفية الاجتماعية أنه ليس من الضروري أن يمر الفرد بخبرة ويحصل من خلالها على تعزيز، وأخرى يحصل من خلالها على عقاب حتى يتعلم السلوك؛ فيكفي أن يلاحظ الفرد سلوك فرد آخر، تبعه تعزيز حتى يتعلم أن ذلك السلوك مقبول اجتماعيًا؛ فيميل إلى تكراره (تعزيز بديلي)، وأن يلاحظ سلوك فرد ما تبعه عقاب فيتعلم أن ذلك السلوك (عقاب بديلي).

إن الكثير من السلوك الإنساني يُكتسب عن طريق مراقبة ما يفعله الناس، ومن أهم أشكال الاكتساب اللغة، الاتجاهات، الثقافة، المهارات... إلخ، فالملاحظة هي المصدر الرئيس للتعلم في الثقافة المعاصرة والتي تكون فيها البيئة رمزية بشكل فائق. وقد حدد باندورا أربع عمليات لتفسير الحدث التعليمي الكامل (عن طريق الملاحظة)، كالانتباه، ثم الاحتفاظ، يليه الاستخراج الحركي، ثم الدافعية (الزغول, ٢٠١٣, ١٤٠-١٤٨).

الاندماج المعرفي الأكاديمي:

تعتبر زيادة اندماج الطلبة بالمهمات التعليمية من العوامل الأساسية في نجاح العملية التعليمية، حيث يظهرون فروقا فردية في أليات معالجة المعلومات لمحاولة حل المشكلات، واتخاذ القرار، ومحاولة تفسير المثيرات والاستجابة لها.

إن النظرية المعرفية معنية بالعمليات الذهنية، والمعالجات والمدخلات المستمرة في موضوع التعلم بهدف تنظيمه واندماجه في بيئة التعلم المعرفية؛ فمجالات الاندماج المعرفي تكمن في اكتساب مهارة التنظيم الذاتي، والاستراتيجية المعرفية السطحية والعميقة، بالإضافة إلى المثابرة والجهد (السليتي ٢٠٠٨).

ويقصد "لي **(Lee,2013)** بالاندماج المعرفي الجمع بين استخدام الاستراتيجيات المعرفية السطحية والعميقة والتنظيم الذاتي، والجهد والمثابرة لمتابعة عملياتهم المعرفية (العرادي والعنكوشي,٢٠٢٢, ٥٧١).

ويستند مفهوم الاندماج على مبادئ المدرسة البنائية التي ترى أن التعلم يتأثر بمشاركة واندماج المتعلم في الأنشطة التربوية الهادفة أثناء حدوث عملية التعلم؛ حيث يؤدي اندماج الطالب في عملية تعلمه إلى حدوث تعلم عالي الجودة وعرف بإنه "بنية واسعة تهدف إلى شمول الجوانب الأكاديمية البارزة وكذلك الجوانب غير الأكاديمية لتجربة الطالب بما في ذلك "التعلم النشط, والمشاركة في الأنشطة الأكاديمية الصعبة, والتواصل التكويني مع أعضاء هيئة التدريس, والمشاركة في إثراء الخبرات التعليمية, والشعور بالشرعية والدعم من مجتمعات التعلم". **(Coates, 2007, P122- 126)**

وأوضح **Appleton et al** (٢٠٠٦, ٤٣٧) أن الاندماج المعرفي ينقسم إلى قسمين: الاندماج النفسي ويتضمن علاقة المعلم بالمتعلم ودعم الأقران للتعلم والدعم الأسرى للتعلم؛ والاندماج المعرفي ويتضمن الارتباط بالأداء المدرسي والتطلعات المستقبلية والدافعية الخارجية.

وكما تم الإشارة إليه أيضًا بإنه بدء الطلاب في العمل والجهد والمثابرة في الأنشطة التعليمية وكذلك في البيئة المحيطة بهم والتأثيرات الانفعالية المحيطة بهم أثناء أنشطة التعلم (**Skinner et al., 1990, p.24**).

وفي نظرية المشاركة: يرى العالم استن satin أن الطلبة يتعلمون من خلال المشاركة المتمثلة بالجهد المعرفي والنفسي والجسدي الذي ينفقه الطالب الجامعي في خبراته الاكاديمية، ويقضي الكثير من الجهد في الحرم الجامعي، ويشارك بفاعلية في المنظمات الطلابية، ويتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس والطلبة الاخرون.

ويشير استن بأن الاندماج المعرفي هو تلك العمليات المعرفية التي يلجأ لها الطالب من أجل الوصول إلى أفضل مستويات التعلم، وقد يتضمن الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية، ويتميز الافراد ذوي الاندماج المعرفي بتفضيلهم للتحديات، وارتفاع دافعيتهم نحو الاتقان، ورؤيتهم الشاملة للأحداث، والنظرة المستقبلية الطموحة. وقد حدد في نظريته مجالات رئيسية لمشاركة الطالب: المشاركة الاكاديمية، المشاركة مع أعضاء هيئة التدريس، والمشاركة مع الأقران (العرادي والعنكوشي,٢٠٢٢, ٥٧٠).

مستويات الاندماج:

حدد **Saeed &Zyngier (2012, p.256)** بتحديد مستويات الاندماج المعرفي على أساس استجابات الطلاب للعمل المدرسي حيث ذكر خمسة مستويات للاندماج وهى:

١- الاندماج الحقيقي الصادق: وفيه يكمل الطالب العمل المدرسي لأن للمهمة معنى واضح وقيمه واضحة وهذا يتطلب من الفرد ان يكون ملتزما بالمهمة بدافع أن له قيمه واضحة لدية.

٢- الاندماج المناخي: وهو الذى يركز فيه الطالب على النتائج الخارجية للمهمة حيث لا يوجد للمهمة قيمة داخلية.

٣- الامتثال السلبى: وهو الذى يركز فيه الطالب على اداء المهمة لتجنب النتائج السلبية.

٤- الانسحاب: وهو الذى ينفصل فيه الطالب عن المهمة دون ازعاج الأخرين ولا يحاول استبدال أنشطة أخرى غير المخصصة له.

٥- التمرد: حيث يرفض فيه الطالب اداء المهمة ويمكن أن يزعج الأخرين ويستبدل مهمة التعلم بأنشطة أخرى.

ويتضح من هذه المستويات الخمسة للاندماج أن الطلاب قد يندمجون سواء اندماج سلبى أو اندماج إيجابي أو لا يندمجون. ويتوقف ذلك على المهمة التي يؤدونها فاذا كان له هدف وذات قيمة ومعنى واضح بالنسبة للطالب فانه يحقق اندماج إيجابي، أما اذا كان الهدف غير واضح بدرجة كافية أو لا يمثل قيمة عالية فقد يقوم الطالب بأداء المهمة تجنبًا للعواقب السلبية، أوقد يتركها تمامًا. وهنا قد يندمج الطالب أو لا يندمج.

خصائص الطلاب المندمجين:

يتميز الطلاب المندمجين بخصائص تميزهم عن أقرانهم غير المندمجين ومن هذه الخصائص كما ذكر السليتي (٢٠٠٨, ص. ٧٦) ما يلى:

١- لديه شعور بالمسؤولية تجاه تعلمه بالإضافة إلى كونه موجه من الذات (ذات التوجه).

٢- يتمتع الطالب المندمج بالحيوية والطاقة والحماس نحو التعلم لأن هذا الطالب يكون التعلم بالنسبة له محركا دافعيا داخليًا.

٣- يتميز الطالب المندمج بأنه متعاون ومشارك.

وأشار Coates (2007, p. 132-134) إلى وجود أربعة أنماط من الطلاب المندمجين وهذه الأنماط هي:

١- الطالب القوى: يتميز هذا الطالب بالاندماج القوي في تعلمه ويسعى إلى التفاعل مع معلميه بود ولطف ويرى أن بيئة التعلم داعمة ومستجيبة لمتطلباته.

٢- الطالب المستقل: يتميز هذا الطالب بأنه أكاديمي أكثر منه اجتماعي، ويرى أن بيئة التعلم داعمة لمتطلباته، ويرى أن معلميه ودودين ويستجيبون لمتطلباته، كما يتميز بالتعاون الا أنه أقل حبًا ومرغوبيه بين زملائه.

٣- الطالب المتعاون: يتميز هذا الطالب بأنه اجتماعي أكثر منه أكاديمي، ويتفاعل مع زملائه ومعلميه، ويشارك في الأنشطة المختلفة.

٤- الطالب السلبى: يتميز هذا الطالب بالسلبية ونادرا ما يشارك في الأنشطة العامة في المدرسة أو الأنشطة المرتبطة بتعلمه.

ومن خلال ما سبق يتبن أن معتقدات الطلاب وقيمهم وتوجهاتهم اتجاه التعلم أمر بالغ الأهمية في اندماج الطلاب فهي تتميز الطالب المندمج بأنه متعاون ومشارك كما أنه يتمتع بالمسؤولية.

الدراسات السابقة:

دراسات في الثقة الانفعالية:

دراسة (ال معدي, ٢٠٢١) التي هدفت إلى معرفة مستوى الثقة الانفعالية لدى طالبات جامعة المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية، والتعرف على الفروق في الثقة الانفعالية لديهن تبعا للتخصص، والمستوى الدراسي. وتكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالبة من مختلف كليات جامعة الملك خالد (العلمية والنظرية) ممن تتراوح أعمارهن بين (١٩- ٣٣) عاماً، بمتوسط عمري قدره (٢٢,٨٥) عاماً، وانحراف معياري قدره (٢,٢٦) عاماً، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام مقياس الثقة الانفعالية، من إعداد (جابر وصدام, ٢٠١٦) المكون من (٤٢) عبارة موزعة على أربع مجالات، هي: مجال ترويض الطبع (١٠عبارات)، ومجال تهدئة الحساسية الانفعالية (١١ عبارة)، ومجال تسخير العادات (١٠ عبارات)، وديمومة الثقة الانفعالية، ويتضمن (١١ عبارة).

ولتحليل نتائج البحث تم استخدام معادلة ألفا كرو نباخ، ومعادلة سيبرمان براون لتصحيح طول التجزئة النصفية، والمتوسط والانحراف المعياري لتحديد مستوى المتغيرات لدى أفراد العينة، واختبار (ت) لعينة واحدة لدلالة الفروق بين الوسط الفرضي ومتوسط درجات العينة على مقياس الثقة الانفعالية، واختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق في الثقة الانفعالية للتخصص والمستوى الدراسي. وأسفرت نتائج البحث عن وجود مستوى متوسط من الثقة الانفعالية لدى طالبات جامعة الملك خالد بأبها، كما توجد فروق في الثقة الانفعالية لدى عينة البحث تبعاً للتخصص لصالح التخصصات العلمية والمستوى الدراسي الثامن.

دراسة (سعيد وكاظم وإبراهيم, ٢٠١٩)، التي هدفت إلى التعرف على مستوى الثقة الانفعالية تبعاً لمتغير الشهادة، والحالة الوظيفية، والحالة الاجتماعية لدى طالبات الدراسات العليا ببغداد، وتكونت العينة من (٣٢) طالبة، ولمعرفة النتائج استخدم الباحثون مقياس الثقة الانفعالية من إعداد (جابر وصدام, ٢٠١٦)، وتوصلت نتائج البحث إلى: وجود مستوى متوسط من الثقة الانفعالية لدى أفراد العينة، ولا توجد فروق في الثقة الانفعالية تبعاً الشهادة، والحالة الوظيفية، والحالة الاجتماعية.

أما دراسة (داؤود, ٢٠١٩) فهدفت إلى التعرف على مستوى الثقة الانفعالية وعلاقته بعادات العقل تبعاً لمتغير الجنس لدى المشرفين التربويين ببغداد، وتكونت العينة من (٢٣٠) مشرفا ومشرفة، ولمعرفة النتائج أعد الباحث مقياسا للثقة الانفعالية مكونا من (٢٠) عبارة، وتوصلت نتائج البحث إلى: وجود مستوى متوسط من الثقة الانفعالية لدى أفراد العينة، كما توجد فروق في الثقة الانفعالية تبعاً للجنس، وذلك لصالح الإناث.

وأما دراسة (جابر وصدام, ٢٠١٦) فهدفت إلى التعرف على مستوى الثقة الانفعالية تبعاً لمتغير النوع والتخصص والمستوى الدراسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية بالعراق, وتكونت العينة من (٥٠٠) طالب وطالبة, ولمعرفة النتائج أعد الباحثان مقياسا للثقة الانفعالية مكونا من (٤٢) عبارة موزعة على أربعة مجالات: مجال ترويض الطبع (١٠عبارات)، ومجال تهدئة الحساسية الانفعالية (١١ عبارة)، مجال تسخير العادات (١٠ عبارات)، ديمومة الثقة الانفعالية (١١ عبارة), وتوصلت نتائج البحث إلى: وجود مستوى متوسط من الثقة الانفعالية لدى أفراد العينة, ولا توجد فروق في الثقة الانفعالية تبعاً لمتغير النوع والتخصص والمستوى الدراسي.

دراسات في الاندماج المعرفي الأكاديمي:

دراسة قاسم (٢٠٢٣) هدفت إلى التعرف على الإسهام النسبي لمهارات الفهم القرائي في أبعاد الاندماج المعرفي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، وتكونت العينة من (١٥٠) طالبة، واستخدم الباحثون مقياس الاندماج المعرفي، واختبار مهارات الفهم القرائي، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائيًا بين أبعاد الاندماج المعرفي ومهارات اختبار الفهم القرائي، كما وجد أن الفهم القرائي (الحرفي، والاستنتاجي، والنقدي) يسهم إسهامًا دالًا إحصائيًا في التنبؤ بالاندماج المعرفي (العميق والسطحي)، وأن الفهم القرائي الحرفي أكثر إسهامًا في الاندماج المعرفي السطحي يليه الفهم القرائي الاستنتاجي، وأن الفهم القرائي النقدي فقط هو البُعد الذي يسهم في الاندماج المعرفي العميق.

دراسة حسين (٢٠٢٠) هدفت إلى معرفة علاقة الاندماج المعرفي الأكاديمي بالتنظيم الذاتي لدى طالبات المرحلة الأولى في قسم رياض الأطفال. ومعرفة الاندماج المعرفي الأكاديمي لديهم.

ومعرفة التنظيم الذاتي لديهم. واستخدمت مقياس الاندماج المعرفي الأكاديمي من إعداد الباحثة كما قامت الباحثة بتبني مقياس التنظيم الذاتي للباحث (عبد القادر, ٢٠١٦). وشملت عينة الدراسة (١٨٧) طالبة من المرحلة الأولى من كلية التربية للبنات التابعة لجامعة بغداد. وأظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية طردية وموجبة بين الاندماج المعرفي الأكاديمي والتنظيم الذاتي لدى طالبات المرحلة الأولى في قسم رياض الأطفال. وأظهرت تمتع طالبات المرحلة الأولى في قسم رياض الأطفال بمستوى طبيعي من الاندماج المعرفي الأكاديمي. كما أظهرت تمتع طالبات المرحلة الأولى في قسم رياض الأطفال بمستوى مرتفع من التنظيم الذاتي.

دراسة **Wara et al.**(٢٠١٨)هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين الاندماج المعرفي والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في كينيا, وتكونت عينة الدراسة من(٣٧٦) طالبًا, تم استخدام الاستبيانات لجمع البيانات من الطلاب أثناء المقابلة, تم استخدام الجداول الزمنية لجمع البيانات من المديرين ومعلمي التوجيه والإرشاد, وتم استخدام مقياس الاندماج المعرفي من (أعداد الباحثين) ومقياس التحصيل الأكاديمي من (Creswell ,2009), كشفت الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين الاندماج المعرفي والتحصيل الأكاديمي , أن الاندماج المعرفي يمكنه التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

دراسة عبد الكريم (٢٠١٨) استهدفت الدراسة استقصاء العلاقة بين الاندماج المعرفي وحساسية المعالجة الحسية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بلغ عددها (٣٢٥) طالبا وطالبة منها (١٦٨) طالبا و(١٥٧) طالبة، وتم بناء مقياس الاندماج المعرفي بناءا على استطلاع اراء عينة من أساتذة الجامعة ومراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، واستعمال مقياس حساسية المعالجة الحسية لأرون وأخرون (Aron, et. Al, 2010) الذي تبناه (خير، ٢٠١٦) واستعمال تحليل الانحدار المتعدد لتحليل البيانات للتعرف على مدى إمكانية وجود منبأ للمتغير المستقل (حساسية المعالجة الحسية) والنوع والتخصص والمرحلة في المتغير التابع (الاندماج المعرفي). أظهرت النتائج أن مستوى الاندماج المعرفي أعلى من متوسط المجتمع وبذلك يتمتع طلبة أعلى من متوسط المجتمع وبذلك يتمتع طلبة الدراسات العليا بحساسية المعالجة الحسية، وأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاندماج المعرفي وحساسية المعالجة الحسية لعينة البحث، واظهر تحليل الانحدار المتعدد أن حساسية المعالجة الحسية افضل منبأ في متغير الاندماج المعرفي اذ أن تأثير حساسية المعالجة الحسية في تفسير التباين الحاصل في الاندماج المعرفي بمعزل عن المتغيرات الأخرى يساوي (٠,٥٢٩) أي أن (٢٧,٩٠%) من التباين الحاصل في الاندماج المعرفي يعود إلى حساسية المعالجة الحسية.

دراسة .Pietarinen et al (٢٠١٤) هدفت إلى معرفة العلاقة المتبادلة بين الاندماج الانفعالي والمعرفي للطلاب كمحددات للرفاهية والانجاز في المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٠) طالبًا من ثلاث مدارس كدراسة حالة، وتم اختبار فرضية الدراسة باستخدام نمذجة المعادلة الهيكلية. واستخدمت الدراسة مقياس الرفاهية (٢٠٠٩)Salmela-Aro et al. ومقياس الاندماج الانفعالي والمعرفي(إعداد الباحثين), وتم قياس متوسط درجاتهم المدرسية من خلال ما تم جمعه من البيانات من السجلات المدرسية, وأظهرت النتائج أن الرفاهية المرتبطة بالمدرسة وسيطًا رئسيًا في العلاقة بين الاندماج الانفعالي والمعرفي وساهمت في تحصيلهم الدراسي, كما أشارات النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغيرات(الصف الدراسي, الجنسين, المدرسة) في

الاندماج الانفعالي والمعرفي للطلاب والرفاهية المرتبطة بالمدرسة, والتحصيل المدرسي وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج الانفعالي والمعرفي لصالح الإناث, فهن أكثر اندماجًا معرفيًا وانفعاليًا في العلاقة بين المعلم والطالب, وتمتعن بقدر أكبر من الاحساس بالرفاهية النفسية.

ثانياً: التعقيب على أدبيات البحث:

من خلال استعراض البحوث والدراسات السابقة، فإن أغلبها اتجه إلى دراسة متغير البحث الحالي مع متغيرات أخرى، ومن ثم اختلفت عنه في الأهداف والعينات والأدوات البحثية.

من حيث الأهداف: هدفت جميع الدراسات السابقة إلى معرفة مستوى الثقة الانفعالية وعلاقتها بمتغيرات نفسية أخرى، وكذلك الى معرفة مستوى الاندماج المعرفي الاكاديمي وعلاقته بمتغيرات أخرى.

ومن حيث العينات: اختلفت الدراسات السابقة عن البحث الحالي في المراحل الدراسية والعمرية، فدراسة (سعيد وكاظم وإبراهيم, ٢٠١٩) اقتصرت على مرحلة الدراسات العليا، أما دراسة (داؤود, ٢٠١٩) فاقتصرت على المشرفين التربويين، بينما اقتصرت دراسة (ال معدي, ٢٠٢١؛ جابر وصدام, ٢٠١٦) على المرحلة الجامعية. وفي متغير الاندماج المعرفي كذلك اختلفت الدراسات السابقة عن البحث الحالي في المراحل الدراسية والفئة العمرية اقتصرت دراسة (قاسم, ٢٠٢٣) على المرحلة الثانوية، ودراسة (حسين, ٢٠٢٠) على المرحلة الجامعية، ودراسة (عبد الكريم, ٢٠١٨) على مرحلة الدراسات العليا.

ومن حيث الأدوات: استخدمت دراسة (سعيد وكاظم وإبراهيم, ٢٠١٩) مقياسا من إعداد (جابر وصدام, ٢٠١٦)، ودراسة (داؤود, ٢٠١٩) أعد الباحث مقياسا للثقة الانفعالية مكونا من (٢٠) عبارة، وفي دراسة (جابر وصدام, ٢٠١٦) قام الباحثان بإعداد مقياس يناسب أهداف الدراسة مكون من (٤٢) عبارة. وفي متغير الاندماج المعرفي الاكاديمي فأغلب الدراسات قامت بإعداد مقياس للاندماج المعرفي وهذا ما استفادت منه الدراسة الحالية في تبني مقياس (حسين, ٢٠٢٠).

وأخيراً **من حيث النتائج**: يوجد مستوى متوسط من الثقة الانفعالية، ولا توجد فروق في الثقة الانفعالية تبعاً لمتغير التخصص والمستوى الدراسي، أما ما يتعلق بمتغير النوع (ذكور – إناث) فقد تباينت النتائج بهذا الخصوص؛ فبعض الدراسات تشير إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الثقة الانفعالية، كدراسة جابر وصدام (٢٠١٦)، بينما أشارت دراسة أخرى إلى وجود فروق بين الجنسين في مستوى الثقة الانفعالية لصالح الإناث، كدراسة داؤود (٢٠١٩). وفي متغير الاندماج المعرفي كذلك يوجد مستوى مرتفع من الاندماج المعرفي الاكاديمي كما في دراسة حسين (٢٠٢٠)، (قاسم, ٢٠٢٣)، (عبد الكريم, ٢٠١٨)، وفي معرفة العلاقة الارتباطية والتنبؤ من خلال الاندماج المعرفي مع متغيرات أخرى كدراسة .Wara et al(٢٠١٨), دراسة .Pietarinen et al (٢٠١٤), ودراسة حسين (٢٠٢٠)، (قاسم, ٢٠٢٣)، (عبد الكريم, ٢٠١٨).

أما **من حيث الاستفادة:** فتتعدد جوانب الاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة، وذلك في مساعدة الباحثتان على عدة أمور في بحثها الحالي، ومن أهمها:

- شكلت القراءة المتأنية والدقيقة للدراسات السابقة حافزاً لإثراء فكر البحث ودعمه؛ ما يحقق نجاحا في الجانب النظري للبحث.

- أسهمت المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة في توجيه الباحثتان إلى اختيار المقياس المناسب، بما يتوافق مع أهداف البحث.
- جاء اطلاع الباحثتان على الدراسات السابقة محققاً الاستفادة المرجوة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وتحليلها.
- من خلال الدراسات السابقة استوحت الباحثتان فكرة البحث الحالي وطريقة اختيار الأداة، بمكوناتها، ومجالاتها الحديثة، وبما يتناسب مع المرحلة العمرية والدراسية، وبما يتناسب أيضا مع التغيرات والتطورات المجتمعية.
- **موقع البحث الحالي من البحوث والدراسات السابقة**

من خلال استعراض الدراسات السابقة، فقد ركزت البحوث والدراسات السابقة على دراسة متغير الثقة الانفعالية والاندماج المعرفي مع متغيرات نفسية أخرى ولم يتم الجمع بينهما في الدراسات السابقة؛ لذا فإن البحث الحالي ركز على معرفة العلاقة بين الثقة الانفعالية والاندماج المعرفي الأكاديمي -وتحديداً الطالبات في المرحلة الجامعية، وهن عينة البحث الحالي ومحور الاهتمام والدراسة، والهدف الذي يسعى إلى بلوغه وتحقيقه-، كما تطرق للثقة الانفعالية باعتبارها متغيرا مستحدثا، وهو ما لم يتوفر في الدراسات السابقة -في حدود الجهد المبذول من الباحثين-، وهذا مما يعطي البحث أصالته وجِدّته وأهميته من حيث متغيراته والعينة المستهدفة, ويفتح –مستقبلاً- المجال العلمي للباحثين في التوسع في دراسة الجوانب الأخرى للثقة الانفعالية.

ثالثاً: فروض البحث:

في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة المتصلة بموضوع البحث يمكن صياغة الفروض الآتية:

١. يوجد مستوى مرتفع من الثقة الانفعالية لدى طالبات جامعة الملك خالد.
٢. يوجد مستوى مرتفع من الاندماج المعرفي لدى طالبات جامعة الملك خالد.
٣. توجد علاقة ارتباطية بين الاندماج المعرفي والثقة الانفعالية لدى طالبات جامعة الملك خالد
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة الانفعالية والاندماج المعرفي لدى طالبات المرحلة الجامعية تبعاً للتخصص والمستوى الدراسي.
٥. يمكن التنبؤ بالثقة الانفعالية من خلال الاندماج المعرفي لدى طالبات جامعة الملك خالد.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

يعرف منهج البحث بأنه " عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك. ونظراً لطبيعة موضوع البحث والأهداف التي يسعى لتحقيقها، فقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعرف بأنه " أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة".

مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع البحث على طالبات الكليات العلمية والنظرية خلال العام الدراسي ١٤٤٥هـ/ ٢٠٢٣.

عينة البحث:

تخفيضاً للجهد واختصاراً للوقت في الحصول على بيانات الدراسة من مجتمع الدراسة، فقد لجأت الباحثتان إلى اختيار عينة ملائمة بحدود (٨٨) طالبة، من خلال توزيع استبانة إلكترونية تتضمن بنود مقياس (الثقة الانفعالية) وعدد عباراته (٤٢) عبارة، ومقياس (الاندماج المعرفي الأكاديمي) وعدد عباراته (١٤) عبارة، على مجتمع البحث، حيث بلغت عدد الردود المستلمة (٨٨) رداً وهو حجم عينة ملائم سيمكن من الإجابة على تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها.

خصائص عينة البحث:

للتعرف على أهم خصائص عينة الدراسة، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لخصائص عينة الدراسة والنتائج تتضمنها الجداول التالية:

جدول (١)

خصائص عينة البحث (ن = ٨٨)

نوع الكلية	العدد	%	المستوى الدراسي	العدد	%
كلية التربية	٧٥	٨٥,٢	الاول	٢٨	٣١,٨
كلية الطب	٥	٥,٦	الثاني	٤	٤,٥
كلية الاداب	٨	٩,٢	الثالث	٣٢	٣٦,٣
التخصص العلمي	العدد	%	الرابع	٩	١٠,٢
			الخامس	٣	٣,٤
علم نفس	٧٥	٨٥,٢	السابع	٨	٩,١
إعلام واتصال	٨	٥,٧	العاشر	٤	٤,٥
طب	٥	٤,٥	الفئات العمرية	العدد	%

نوع الكليه	العدد	%	المستوى الدراسي	العدد	%
			من ٢٠ سنة فاقل	٤٠	٤٥,٥
			من ٢١ إلى ٣٠ سنة	٤٥	٥١,١
			من ٣١ إلى ٤٠ سنة	٢	٢,٣
			من ٤١ سنة فاكثر	١	١,١

توضح المؤشرات الإحصائية للنسب المئوية بالجدول (١) لخصائص عينة البحث، أن الأكثرية وبنسبة (٨٥,٢%) من عينة الدراسة من كلية التربية، وأما من حيث التخصص العلمي فإن الأكثرية وبنسبة (٨٥,٢%) من الطالبات من تخصص علم النفس، وفيما يخص المستويات التعليمية فتشير نتائج التكرارات والنسب المئوية أن (٣١,٨%) من طالبات المستوى الأول، (٣٦,٣%) من طالبات المستوى الثالث، وأما فيما يتعلق بالفئات العمرية لعينة البحث فتوضح المؤشرات الإحصائية للتكرارات والنسب المئوية أن أكثر من نصف عينة الطالبات (٥١,١%)، تتراوح أعمارهن بين (٢١ إلى ٣٠) سنة بينما (٤٥,٥%) من الطالبات أعمارهن من (٢٠ سنة فأقل).

مقاييس البحث:

اشتملت مقاييس البحث على الآتي:

١. **القسم الأول**: ويمثل البيانات الأولية لأفراد مجتمع البحث، وهي: (نوع الكلية، التخصص العلمي، المستوى الدراسي، الفئات العمرية).
١. **القسم الثاني**: ويتكون من (٥٦) عبارة، كما تدرجت الاستجابة عليها وفق مقياس ليكرت الخماسي ما بين (٥ = تنطبق دائماً، ٤= غالباً، ٣ = أحياناً، ٢ = نادراً، ١ =لا تنطبق). وتتلخص تلك المفردات في الأبعاد الآتية:
١. مقياس (الثقة الانفعالية) وعدد عباراته (٤٢) عبارة.
٢. مقياس (الاندماج المعرفي الأكاديمي) وعدد عباراته (١٤) عبارة

المتوسطات الحسابية لمقاييس البحث:

لتحديد المتوسطات الحسابية لمقياسي البحث والتي تتبع مقياس ليكرت الخماسي، لجأت الباحثة إلى ايجاد المدى ويساوي (أكبر درجة للمقياس – أقل درجة للمقياس) = (٥ – ١ = ٤) وبقسمة المدى/٥ = ٥/٤ =٠,٨٠، وبناءً على ذلك يصبح توزيع المتوسطات الحسابية لمقياس البحث كالتالي:

جدول (٢)
المتوسطات الحسابية لمقياسي البحث

م	الفئة	المتوسط الحسابي
١	لا تنطبق/ عير موافق إطلاقا	١ إلى ١,٧٩
٢	تنطبق نادرا/ غير موافق	١,٨٠ إلى ٢,٥٩
٣	تنطبق احيانا / موافق احيانا	٢,٦٠ إلى ٣,٣٩
٤	تنطبق غالبا / موافق	٣,٤٠ إلى ٤,١٩
٥	تنطبق دائما / موافق بشدة	٤,٢٠ إلى ٥

الجدول تصميم الباحثة، فئات المقياس الخماسي

مؤشرات صدق وثبات أداة البحث:

وقد تم التعرف على المؤشرات السيكومترية لمقاييس البحث على النحو التالي:

١. ثبات مقاييس البحث

للتحقق من ثبات مقاييس البحث، تم حساب قيم ألفا كرونباخ والتي كانت كالتالي:

جدول (٣)

مؤشرات قيم ألفا كرونباخ لثبات المقياسين

مضمون المقياس	عدد العبارات قبل الحذف	العبارات المحذوفة	عدد العبارات بعد الحذف	ألفا كرونباخ
الثقة الانفعالية	٤٢	٢٢، ٣١	٤٠	٠,٨٨٨
الاندماج المعرفي الأكاديمي	-	-	١٤	٠,٥٦٤

توضح المؤشرات الإحصائية لثبات مقاييس البحث بالجدول (٣)، ان قيم ألفا كرونباخ تراوحت بين (٠,٥٦٤ إلى ٠,٨٨٨) وهي جميعها مؤشرات ثبات دالة إحصائياً على أن مقياسي البحث يتصفان بالثبات والاستقرار في مفهومهما العام لدى مجتمع البحث.

٢. صدق الاتساق الداخلي (ارتباط بيرسون) لمقاييس البحث.

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقاييس البحث، لجأت الباحثة إلى حساب مؤشرات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس الذي ينتمي إليه.

جدول (٤)

الاتساق الداخلي لارتباطات بيرسون لمقاييس الدراسة

مقياس الثقة الانفعالية													
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	٠,٤٩**	٨	٠,٥٠**	١٥	٠,٢٧*	٢٣	٠,٥٤**	٣٠	٠,٢٤*	٣٦	٠,٤٦**		
٢	٠,٤١**	٩	٠,٤٧**	١٦	٠,٤٩**	٢٤	٠,٣٠**	٣٢	٠,٤٠**	٣٧	٠,٤٥**		
٣	٠,٥٠**	١٠	٠,٤٠**	١٧	٠,٥٣**	٢٥	٠,٣٩**	٣٣	٠,٦٠**	٣٨	٠,٥٠**		
٤	٠,٤٢**	١١	٠,٥٩**	١٨	٠,٤٣**	٢٦	٠,٦٤**	٣٤	٠,١١١	٣٩	٠,٣٦**		
٥	٠,٤١**	١٢	٠,٤٠**	١٩	٠,٥٥**	٢٧	٠,٥٦**	٣٥	٠,٤٥**	٤٠	٠,٤٨**		
٦	٠,٣٦**	١٣	٠,٣٨**	٢٠	٠,٥٦**	٢٨	٠,٥٤**	٣٦	٠,٤٦**	٤١	٠,٤٩**		
٧	٠,٥٦**	١٤	٠,٤٨**	٢١	٠,٠٣٢	٢٩	٠,٣٠**	٣٧	٠,٤٥**	٤٢	٠,٥١**		
العبارة	مقياس الاندماج المعرفي الأكاديمي												
١	٠,٤٨**	٢	٠,٤٤**	٣	٠,٣٥**	٤	٠,٤٦**	٥	٠,٣١**	٦	٠,٢٦*		
٧	٠,٤٢**	٨	٠,٢٦*	٩	٠,٤٢**	١٠	٠,٣٩**	١١	٠,٤٥**	١٢	٠,٤٩**		
١٣	٠,٣٤**	١٤	٠,٥٠**										

(**)، (*) الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، (٠,٠٥)

توضح مؤشرات صدق الاتساق الداخلي لارتباطات بيرسون بالجدول (٤) لمقياس الثقة الانفعالية، أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بين (٠,٠٣٢ إلى ٠,٦٤**)، وأن (٣٦) عبارة من عبارات مقياس الثقة الانفعالية ذات معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) (**)، بينما هنالك عبارتين (١٥، ٣٠) ذات معامل ارتباط دال عند مستوى معنوية (٠,٠٥) (*)، بينما هنالك عبارتين هما (٢١، ٣٤) ذات معامل ارتباط موجب ولكنه غير دال إحصائياً لذلك لم يتوجب حذفها. وأما على نطاق مقياس الاندماج المعرفي الأكاديمي فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٢٦* إلى ٠,٥٠**) وجميعها جاءت بمعاملات ارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) (**)، وهي مؤشرات توكد على أن مقاييس البحث صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (٥)

الاتساق الداخلي بين درجة كل مقياس والدرجة الكلية للمقاييس مجتمعة

مضمون المقياس	الارتباط بالدرجة الكلية
الثقة الانفعالية	٠,٩٧٤**
الاندماج المعرفي الاكاديمي	٠,٦٨١**

(**) الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يتضح من المؤشرات الإحصائية للاتساق الداخلي لارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية للمقاييس مجتمعة، أن معاملات الارتباط تراوحت بين (٠,٦٨١** إلى ٠,٩٧٤**) وهي جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، مما يؤكد أن مقاييس البحث صادقة لما وضعت لقياسه.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

تناولت الباحثان عرضاً لنتائج البحث من خلال إجراء المعالجات الإحصائية واستخراج النتائج؛ للتحقق من صحة الفروض، ومناقشة النتائج في ضوء طبيعة متغيرات البحث، والإطار النظري المفسر لها، ونتائج الدراسات السابقة.

نتائج الفرض الأول: والذي ينص على " **يوجد مستوى للثقة الانفعالية لدى طالبات جامعة الملك خالد**" بالمثل، وللتحقق من هذا الفرض، استخدم البحث حساب المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري والوزن النسبي لعبارات مقياس الثقة الانفعالية ككل والنتائج يتضمنها الجدول التالي:

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الثقة الانفعالية لدى طالبات جامعة الملك خالد

مضمون المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الثقة الانفعالية
الثقة الانفعالية	٣,٤٢	١,٠٨	٠,٨٠	مرتفع

توضح مؤشرات الإحصاء الوصفي لمستوى الثقة الانفعالية بالجدول (٨)، أن المتوسط الحسابي لمستوى الثقة الانفعالية لدى طالبات جامعة الملك خالد يبلغ (٣,٤٢ من ٥) وبانحراف معياري بلغ (١,٠٨) وهي أيضاً من مؤشرات فئة المتوسط الرابعة (٣,٤٠ إلى ٤,١٩) مما يعني أن مستوى الثقة الانفعالية لدى طالبات جامعة الملك خالد تأتي بمستوى مرتفع وهو ينطبق على (٨٠%) من طالبات جامعة الملك خالد.

وقد اتفقت نتيجة البحث الحالي الخاصة بهذا الهدف مع نتائج الدراسات السابقة في وجود مستوى مرتفع من الثقة الانفعالية لدى عينة البحث: كدراسة كل من (ال معدي,٢٠٢١؛ سعيد وكاظم وإبراهيم, ٢٠١٩؛ داؤود, ٢٠١٩؛ جابر وصدام, ٢٠١٦)، ويمكن تفسير النتيجة الحالية:

-وفق نظريات التعلم؛ حيث يعتقد أنصار المدرسة السلوكية وأنصار النظريات المعرفية الاجتماعية أن السلوكيات والمهارات هي سلوكيات متعلمة، تتم من خلال عدة عمليات التعلم الاجتماعي، والنمذجة المعرفية والاجتماعية؛ لذا فإن البيئة التعليمية في الغالب تمثل المكان الأساسي لتنمية وتحقيق الاعتراف والقبول الاجتماعي بالمهارات المعرفية والانفعالية.. لهذا فإن قدراتهم العقلية والمهارية والاجتماعية تُسهم في رفع الكفاية الذاتية والثقة الانفعالية، وذلك من خلال نمذجة المهارات العقلية والانفعالية للأصدقاء، ومقارنة الأداء بأداء الآخرين، ومن ثم تصبح المؤسسات التعليمية مصدراً لتعلم المهارات الانفعالية والمعرفية (النعيمي والخزرجي, ٢٠١٤, ٤٩٢).

- كذلك من ناحية طبيعة المتغيرات: فالثقة الانفعالية والاندماج المعرفي تتطلب مزيجاً من التصورات المعرفية والانفعالية، وتعتمد على خبرة الفرد السابقة، كما يتأثر انفعال الإنسان بالنوع والمستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي، والسياق الثقافي والاجتماعي، وكل ذلك يؤثر على شخصيته من نواحٍ إيجابية وسلبية للثقة الانفعالية (جابر وصدام, ٢٠١٦؛ سعيد وكاظم وإبراهيم, ٢٠١٩)، ويمثل طلاب وطالبات الجامعة مرحلة متقدمة من النضج، في الكثير من الخصائص النفسية، والتربوية، والتعليمية، والثقافية؛ مما يجعل المراهقين يتبنون نتائج السلوك الناتج عن الخبرات المتراكمة لديهم في المراحل السابقة، فالطالب الجامعي يتأثر بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها، من ثقافة، وتقاليد، وعادات، وعرف، واتجاهات، وميول؛ ما يؤثر في توجيه سلوكه، وتكيفه مع من حوله (داؤود,٢٠١٧, ٣).

نتائج الفرض الثاني: والذي ينص على " **يوجد مستوى للاندماج المعرفي الاكاديمي لدى طالبات جامعة الملك خالد**"، وللتحقق من هذا الفرض، لجأت الباحثتان إلى حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لعبارات مقياس الثقة الانفعالية ككل والنتائج يتضمنها الجدول التالي:

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الاندماج المعرفي لدى طالبات جامعة الملك خالد

مضمون المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الاندماج
الاندماج المعرفى الأكاديمي	٣,٧٣	١,٠٩	٠,٧٥	مرتفع

توضح مؤشرات الإحصاء الوصفي لمستوى الاندماج المعرفي بالجدول (٧)، أن المتوسط الحسابي لمستوى الاندماج المعرفي لدى طالبات جامعة الملك خالد يبلغ (٣,٧٣ من ٥) وبانحراف معياري بلغ (١,٠٩) وهي من مؤشرات فئة المتوسط الرابعة (٣,٤٠ إلى ٤,١٩) مما يعني أن مستوى الاندماج المعرفي لدى طالبات جامعة الملك خالد يأتي بمستوى مرتفع وهو ينطبق على (٧٥%) من طالبات جامعة الملك خالد. وقد اتفقت نتيجة البحث الحالي الخاصة بهذا الهدف مع نتائج الدراسات السابقة في وجود مستوى مرتفع من الاندماج المعرفي لدى عينة البحث: كدراسة (قاسم, ٢٠٢٣) ودراسة (حسين, ٢٠٢٠)، ودراسة (عبد الكريم, ٢٠١٨)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بشكل عام في ضوء النقاط الآتية:

- طبيعة المواد الدراسية التي تدرسها طالبات التخصصات العلمية والنظرية، تلك المواد التي تعتمد على القدرات الرياضية، والتجارب العملية، والمهارات العلمية والمعرفية والنفسية، والتفكير المنطقي، والقدرة على الاستنتاج.
- طبيعة التخصص وطريقة الدراسة النظرية والميدانية معاً في ميادين مختلفة، مع شرائح اجتماعية مختلفة؛ الأمر الذي يجعل منهن شخصيات ذوات وعي حسي وانفعالي ومعرفي، ويتمتعن بالاندماج المعرفي الاكاديمي في المواقف المختلفة، ومع جميع الشرائح المجتمعية ذات التعدد الثقافي.
- وفقا للنظرية المعرفية؛ فإن الجانب الانفعالي في الاندماج المعرفي الاكاديمي يرتبط باستخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي التي تساعد التي تساعد على إظهار استجابات الأفعال العاطفية الإيجابية منها, والسلبية المثارة بشكل عام نحو الزملاء والمدرسين والمهام الاكاديمية, كما ويشمل هذا الجانب على توفر بعض الدلائل والمؤشرات مثل شعور الطالب بأهميته وغياب مشاعر الخوف والقلق والملل والحزن, فضلا عن ذلك: فإن الطلبة المندمجين انفعاليا يشعرون بانتماء مع المجتمع الاكاديمي لأنهم حققوا هويتهم داخل المؤسسة التعليمية, ولديهم نتائج مرتبطة بالنجاح الدراسي (عبدالهادي, ٢٠١٠, ١٠٤).

نتائج الفرض الثالث: والذي ينص على **"توجد علاقة ارتباطية بين الاندماج المعرفي والثقة الانفعالية"** وللتحقق من هذا الفرض لجأت الباحثتان إلى حساب معامل الارتباط بين مقياس الاندماج المعرفي والثقة الانفعالية والنتائج يتضمنها الجدول التالي:

جدول (٩)

معامل الارتباط بيرسون للعلاقة الارتباطية بين الاندماج المعرفي والثقة الانفعالية

مضمون المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاندماج المعرفي الأكاديمي	٣,٧٣	١,٠٩	**٠,٤٧٨	٠,٠٠٠
الثقة الانفعالية	٣,٤٢	١,٠٨		

تشير نتائج معاملات الارتباط الخطي لبيرسون بين الاندماج المعرفي والثقة الانفعالية بالجدول (٩)، أن معامل الارتباط بلغ (٠,٤٧٨**) وهو معامل ارتباط طردي ودال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠ < ٠,٠٥)، وبناءً على ذلك تخلص الباحثة إلى وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين الاندماج المعرفي والثقة الانفعالية لدى طالبات جامعة الملك خالد وبحدود ثقة (٩٩%). ويمكن تفسير هذه النتيجة بشكل عام في ضوء النقاط الآتية:

- تعتبر الثقة الانفعالية هي نوع من الوعي بالانفعالات، والقدرة على تحمل المسؤولية عن التصرفات المرتبطة بالانفعالات والمشاعر، والتعامل الإيجابي مع الانفعالات والمشاعر والسعادة، فالنساء اللواتي يتمتعن بمستوى مرتفع من الثقة الانفعالية يضعن أهدافا واقعية، ويصبحن قادرات على إحداث نوع من التوازن بين الانفعال والعقل في التعامل واتخاذ القرارات (مبيض, ٢٠٠٣).
- كذلك, فإن الجانب الانفعالي في الاندماج المعرفي الاكاديمي يرتبط باستخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي التي تساعد التي تساعد على إظهار استجابات الأفعال العاطفية الإيجابية منها, والسلبية المثارة بشكل عام نحو الزملاء والمدرسين والمهام الاكاديمية, كما ويشمل هذا الجانب على توفر بعض الدلائل والمؤشرات مثل شعور الطالب بأهميته وغياب مشاعر الخوف والقلق والملل والحزن, فضلا عن ذلك: فإن الطلبة المندمجين انفعاليا يشعرون بانتماء مع المجتمع الاكاديمي لأنهم حققوا هويتهم داخل المؤسسة التعليمية, ولديهم نتائج مرتبطة بالنجاح الدراسي (عبدالهادي, ٢٠١٠, ١٠٤).

نتائج الفرض الرابع: والذي ينص على **" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج المعرفي والثقة الانفعالية تعزى لمتغير التخصص والمستوى الدراسي"** وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق في متوسطات استجابات عينة البحث باختلاف متغيري التخصص والمستوى التعليمي والنتائج يتضمنها الجدول التالي:

جدول (١٠)

تحليل التباين الآحادي لدلالة الفروق في متوسطات استجابات عينة باختلاف التخصص

مضمون البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الاندماج المعرفي الأكاديمي	بين المجموعات	٢,٩	٤	٠,٧٢٢	٠,٠٢٠٠	٠,٩٩٩
	داخل المجموعات	٣٠٢٢,٢	٨٣	٣٦,٤١٢		
	المجموع	٣٠٢٥,١	٨٧			
الثقة الانفعالية	بين المجموعات	١٤٠٤,٩	٤	٣٥١,٢	٠,٩٦٢	٠,٤٣٣
	داخل المجموعات	٣٠٣١١,١	٨٣	٣٦٥,٢		
	المجموع	٣١٧١٦,٠	٨٧			

يتضح من المؤشرات الإحصائية لتحليل التباين الآحادي لدلالة الفروق في متوسطات استجابات عينة البحث فيما يتعلق بمستوى الاندماج المعرفي الأكاديمي والثقة الانفعالية باختلاف التخصص بالجدول (١٠)، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائياً في متوسطات استجابات عينة البحث استناداً إلى مستويات الدلالة المحسوبة والتي جاءت قيمها (>٠,٠٥).

جدول (١١)

تحليل التباين الآحادي لدلالة الفروق في متوسطات استجابات عينة باختلاف المستوى الدراسي

مضمون البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الاندماج المعرفي الأكاديمي	بين المجموعات	٥٤٢,٢	٧	٧٧,٤٦	٢,٤٩٦٠	٠,٠٢٣
	داخل المجموعات	٢٤٨٢,٩	٨٠	٣١,٠٣٦		
	المجموع	٣٠٢٥,١	٨٧			
الثقة الانفعالية	بين المجموعات	٤٦٢٢,٣	٧	٦٦٠,٣٣	١,٩٥٠	٠,٠٧٢
	داخل المجموعات	٢٧٠٩٣,٧	٨٠	٣٣٨,٦٧		
	المجموع	٣١٧١٦,٠	٨٧			

يتضح من المؤشرات الإحصائية لتحليل التباين الآحادي بالجدول (١١) لدلالة الفروق في متوسطات استجابات عينة البحث فيما يتعلق بمستوى الاندماج المعرفي الأكاديمي والثقة الانفعالية باختلاف المستوى الدراسي النتائج التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائياً في متوسطات استجابات عينة البحث باختلاف المستوى الدراسي على نطاق الثقة الانفعالية بمستوى دلالة (٠,٠٥<٠,٠٧٢).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة البحث باختلاف المستوى الدراسي على نطاق الاندماج المعرفي الأكاديمي، حيث بلغت قيمة الدلالة المحسوبة (٠,٠٢٣ < ٠,٠٥)، ولمعرفة اتجاهات الفروق لجأت الدراسة إلى إجراء المقارنة البعدية لأقل فرق دال LSD والنتائج يتضمنها الجدول التالي:

جدول (١٢)

مؤشرات المقارنة البعدية للفروق في متوسطات المستويات الدراسية

المستوى الدراسي١	المستوى الدراسي٢	فروق المتوسط	الدلالة
الأول	العاشر	9.274	٠.000
الثاني		9.167	٠.013
الثالث		8.917	٠.015
الرابع		6.944	٠.020
السابع		6.667	٠.010

تشير نتائج الإحصائي الوصفي لأسلوب المقارنة البعدية لأقل فرق دال LSD أن الفروق هي بين المستوى (الأول، الثاني، الثالث، الرابع، السابع، العاشر) وأن الفروق في المتوسطات تراوحت بين (٦,٦٦٧ إلى ٩,٢٧٤) وهي جميعها دالة عند مستوى معنوية (<٠,٠٥)، وأن الفروق في المتوسطات هي لصالح المستوى: (الأول، الثاني، الثالث، والرابع، والسابع) على التوالي، وهذه النتيجة تعني وجود أثر للمستوى الدراسي على مستويات استجابات عينة البحث.

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة جابر وصدام (٢٠١٦) من حيث وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الثقة الانفعالية والاندماج المعرفي الاكاديمي تبعا لمتغير المستوى الدراسي لصالح المستوى الأول والثاني والثالث, الرابع, والسابع, واتفقت مع دراسة ال معدي (٢٠٢١).ويمكن تفسير هذه النتيجة بشكل عام إلى طبيعة العملية التعليمية والأكاديمية والبرامج الارشادية في البيئة الجامعية: فالأفراد يكتسبون الثقة من مصادر ومجالات عديدة تتضمن العلاقات الاجتماعية، والأنشطة البدنية، والأنشطة الإبداعية، والإنجازات الشخصية والمهنية، وإشباع الحاجات الأساسية، والأمن الاقتصادي، وأنشطة وقت الفراغ، والقيم والمثاليات، والمهارات الحياتية، والميول الاجتماعية، والسياسية.

وتفسر الباحثتان هذه النتيجة أيضاً بأن الطالبة بالمستوى الأعلى والمتوقع تخرجها في الجامعة تستطيع تحقيق الذات من خلال إشباع حاجاتها الأولية والثانوية، والتأقلم مع العالم الخارجي، وهذا يعني أنها وصلت إلى مرحلة من الرضا عن النفس والتوافق مع الظروف البيئية؛ حيث بلغت مستوىً مرتفعًا من الكفاءة الشخصية والانفعالية والمعرفية، وهذا يعني أنها أكثر وعياً بذاتها، ودورها الإنساني، وقدراتها، وإمكانياتها، وجوانب القوة والضعف لديها، كما يعني أنها أكثر إعمالاً لضميرها وأخلاقها، وأقل اندفاعية في التعامل مع الآخرين، وأكثر قدرة على احترام الآخرين وآرائهم، ومما لا شك فيه أن شخصية تحمل مثل هذه الصفات والخصائص ستكون أكثر قدرة على الثقة الانفعالية والاندماج المعرفي الاكاديمي، ولعل العمر ومستوى النضج الدراسي والمهني له دور في الثقة الانفعالية والاندماج المعرفي الاكاديمي.

نتائج الفرض الخامس: والذي ينص على " **يمكن التنبؤ بالثقة الانفعالية من خلال الاندماج المعرفي**" وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء تحليل الانحدار البسيط بين متغيري الثقة الانفعالية والاندماج المعرفي والنتائج يتضمنها الجدول التالي:

جدول (١٣)

الانحدار البسيط لأثر الاندماج المعرفي الأكاديمي في الثقة الانفعالية

المتغير المستقل	الارتباط R	التباين المفسر R^2	قيمة ف	الدلالة	قيمة ت	الدلالة
الاندماج المعرفي	٠,٤٧٨	٠,٢٢٨	٢٥,٤٥	٠,٠٠٠	٥,٠٤٥	٠,٠٠٠

شكل (٣) أثر نموذج تحليل المسار لأثر الثقة الانفعالية

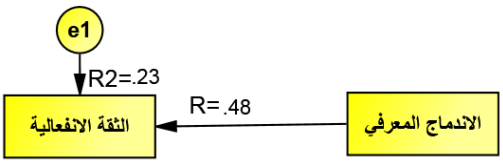

نتائج AMOS

باستقراء مؤشرات الانحدار البسيط بالجدول (١٣)، تخلص الباحثة إلى النتائج التالية:

- بلغ معامل الارتباط الخطي بين الثقة الانفعالية والاندماج المعرفي (٠,٤٧٨) وهو ارتباط معنوي ويدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة الانفعالية والاندماج المعرفي.
- إن قيمة (ف = ٢٥,٤٥) مع مستوى دلالة (٠,٠٠٠ < ٠,٠٥) تؤكد وجود معنوية لنموذج الانحدار بين الاندماج المعرفي والثقة الانفعالية.
- إن معامل التحديد R^2 = (٠,٢٢٨)، يشير إلى أن التغير في الاندماج المعرفي بدرجة واحدة سيؤدي إلى رفع مستوى الثقة الانفعالية لدى الطالبات بمقدار (٢٢,٨%) وأن ما تبقى من ثقة انفعالية تعزوه الباحثة إلى متغيرات أو عوامل خارج نطاق الدراسة الحالية.
- إن قيمة (ت =٥,٠٤٥) مع مستوى دلالة (٠,٠٠٠ <٠,٠٥) تؤكد على معنوية تأثير الاندماج المعرفي في الثقة الانفعالية.

بناءً على ما تقدم، فيمكن للباحثتين بناء نموذج الانحدار البسيط بين الاندماج المعرفي والثقة الانفعالية على النحو التالي:

الثقة الانفعالية = ٩٤,٧٥ + ١,٥٥ (الاندماج المعرفي) + خطأ التقدير

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى إن الجانب الانفعالي في الاندماج المعرفي الاكاديمي يرتبط باستخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي التي تساعد التي تساعد على إظهار استجابات الأفعال العاطفية الإيجابية منها, والسلبية المثارة بشكل عام نحو الزملاء والمدرسين والمهام الاكاديمية, كما ويشمل هذا الجانب على توفر بعض الدلائل والمؤشرات مثل شعور الطالب بأهميته وغياب مشاعر الخوف والقلق والملل والحزن, فضلا عن ذلك: فإن الطلبة المندمجين انفعاليا يشعرون بانتماء مع المجتمع الاكاديمي لأنهم حققوا هويتهم داخل المؤسسة التعليمية, ولديهم نتائج مرتبطة بالنجاح الدراسي (عبدالهادي, ٢٠١٠, ١٠٤).

النتائج:

توصل البحث إلى عدد من النتائج، أبرزها ما يأتي:

- وجود مستوى مرتفع من الثقة الانفعالية والاندماج المعرفي الاكاديمي لدى طالبات جامعة الملك خالد بأبها.
- لا توجد فروق في مستوى الثقة الانفعالية والاندماج المعرفية الاكاديمي لدى عينة البحث تبعاً للتخصص، وتوجد فروق تبعا للمستوى الدراسي، لصالح المستوى الأول، الثاني، الثالث، الرابع، السابع، العاشر.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة الانفعالية والاندماج المعرفي.
- التنبؤ بالثقة الانفعالية من خلال الاندماج المعرفي الاكاديمي.

توصيات ومقترحات البحث:

- توسيع نطاق البرامج الإرشادية في كافة مراحل التعليم المختلفة التي تساعد على تحقيق وتنمية الثقة الانفعالية.
- إعداد برامج تدريبية لتنمية المهارات الاجتماعية اللازمة والضرورية في التعاملات اليومية، مثل: مهارات الإصغاء، والتعامل مع الآخرين، والقدرة على الإقناع، والتعبير عن المشاعر، والدفاع عن حقوقهم، وغيرها من المهارات اللازمة.
- لفت انتباه المؤسسات التربوية إلى أهمية الاهتمام بتطوير مجالات الثقة الانفعالية والاندماج الاكاديمي لدى الطالبات، ودعم البرامج والأنشطة التي تتضمن تنمية الكفاءة الانفعالية وتطويرها، بوساطة موضوعات الإرشاد الجامعي (إدارة الانفعالات، التعبير عن الذات، مهارة التعبير عن المشاعر، تحفيز الطلبة نحو المشاركة والإنتاج، تعزيز العمل الجماعي، تنمية عادات العقل).

البحوث المقترحة:

- الثقة الانفعالية وعلاقتها بالالتزام الذاتي ومهارة التعايش لدى طالبات المرحلة الجامعية.
- العزم الذاتي وعلاقته بالاندماج المعرفي الاكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا.
- فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الثقة الانفعالية لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الاندماج المعرفي الاكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

أبو قوره، كوثر قطب (٢٠١٨). بروفيلات انفعالات الإنجاز الأكاديمي وعلاقتها بالنهوض الأكاديمي والاندماج الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية, ١(٨٣) , ١٤٧-٢١٦.

الأبيض، محمد حسن (٢٠١٠). مقياس معنى الحياة لدى الشباب. *مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس*، (٥٧) , ٧٩٩- ٨٢٠.

البياتي، نجاح حاتم حسون (٢٠١٥). التنظيم العاطفي والهوية الأخلاقية وعلاقتهما بالتفكير النفعي لدى معلمات المرحلة الابتدائية. *رسالة دكتوراه*، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.

جابر، على صكر، وصدام، رؤى مديح (٢٠١٦). الثقة الانفعالية لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية- جامعة بابل*، العراق,٢٩, ٤٥٢-٥٠٢.

حسين، سمر غني (٢٠٢٠). الاندماج المعرفي الأكاديمي وعلاقته بتنظيم الذات لدى طالبات قسم رياض الأطفال، مركز البحوث النفسية, ٣١(٤) , ٢٧-٧٠.

الخوالدة، محمود عبد الله (٢٠١١). *الذكاء الانفعالي*. ط١, عمان- الأردن: دار الشروق.

داؤود، أحمد عودة خلف (٢٠١٩). الثقة العاطفية وعلاقتها بعادات العقل المنتجة لدى المشرفين التربويين. *مجلة مركز البحوث النفسية- جامعة بغداد*، العراق, ٢, (٣٠) , ٢٥١- ٢٨٦.

داؤود، ضمياء سالم (٢٠١٧). أزمة الهوية والعنف لدى طلبة الجامعة. *شبكة المؤتمرات العربية- المؤتمر الدولي الأول للعلوم والآداب، العراق*, ٦٧٢- ٧٣٨.

الزغول، عماد عبد الرحيم (٢٠١٣). *نظريات التعلم*، ط٤. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

سعيد، سهاد قاسم وكاظم، ساهر رزاق وإبراهيم، رغدة حسن (٢٠١٩). الثقة الانفعالية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات. *مجلة علوم التربية الرياضية- العراق*, ١, (١٢) , ٤٥- ٦١.

السلطان، ابتسام (٢٠٠٩). *التطور الخلقي للمراهقين*. ط١, الأردن- عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

السليتي, فراس (٢٠١٥).استراتيجيات التدريس المعاصرة. الأردن، عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع.

السواط، واصل الله عبدالله. (٢٠١٥). مستوى الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالاندماج النفسي والمعرفي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة التربية, ١٦٥(٢) , ٣٦٥- ٤٠٥.

ال معدي، خديجة عبود (٢٠٢١). الثقة الانفعالية لدى طالبات جامعة الملك خالد بأبها. مجلة كلية الآداب للدراسات النفسية والتربوية- جامعة ذمار- الجمهورية اليمنية- العدد (٧) , ٤٣- ٦٨.

الشمري، سليمان جودة (٢٠١٣). مفهوم الذات المهني وعلاقته بالكفاية الذاتية لدى المرشدين التربويين. *مجلة كلية التربية الأساسية*, ٢٠ (٨٣) , ٥٨١- ٦١٦.

العرادي والعنكوشي, محمد راضي ياسر, حليم صخيل مالك(٢٠٢٢). الاندماج الاكاديمي لدى طلبة الجامعة. مجلة نسق, ٢ (٢٦) , ٥٦٧- ٥٨٧.

عبد الكريم، إيمان صادق. (٢٠١٨). الاندماج المعرفي وعلاقته بحساسية المعالجة الحسية لدى طلبة الدراسات العليا. حوليات آداب عين شمس, ٤٦, ١١٠-١٣٩.

عبد الهادي، فخري (٢٠١٠). *علم النفس المعرفي*. الطبعة الأولى، الأردن- عمان.

عثمان، فاروق السيد (٢٠٠١). الذكاء الانفعالي: مفهومه وقياسه. *مجلة علم النفس- القاهرة*, ٨٥, (١٥) , ٨٩- ١٩٩.

عجوة، عبد العال حامد (٢٠٠٥). *قائمة باراون للذكاء الوجداني- كراسة الأسئلة والتعليمات*. القاهرة- مصر: المكتبة المصرية.

العلوي، مجتبى (٢٠٠١). *قراءات في الذكاء الانفعالي*. ط١, لبنان- بيروت: دار النهضة العربية للنشر.

العمري، جمال فواز (٢٠١٣). مدى وعي طلبة الجامعات الأردنية الرسمية للمهارات الحياتية في ضوء الاقتصاد المعرفي. *مجلة الدراسات النفسية والتربوية- جامعة البلقاء*، (١٠) , ١٠٣ – ١٢٨.

الفيل، حلمى محمد. (٢٠١٤). الإسهام النسبي لإستراتيجيات التعلم العميق والسطحي في التنبؤ بالمرونة المعرفية والاندماج النفسي والمعرفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، المجلة المصرية للدراسات النفسية, ٢٤(٨٣) , ٣٣٤-٢٥٧.

قاسم، أسماء محمد. (٢٠٢٣). الإسهام النسبي لمهارات الفهم القرائي في أبعاد الاندماج المعرفي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري. المجلة المصرية للدراسات النفسية, ٣٣(١١٨) , ٤٢٩-٤٦٢.

قطامي، نايف (٢٠٠١)**.** *تعليم التفكير للمرحلة الأساسية*. عمان: دار الفكر للطباعة.

مبيض، مأمون (٢٠٠٣). *الذكاء العاطفي والصحة العاطفية*. ط١, سوريا- دمشق: المكتب الإسلامي للنشر.

المحسن، رضاب منصور حسين (٢٠٢٠). إدارة الانفعالات وعلاقتها بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية- جامعة واسط*، العراق, ١٢٥٥- ١٢٨٢.

معمرية، بشير (٢٠١٢). معنى الحياة: مفهوم أساسي في علم النفس الإيجابي- تقنين استبيان على البيئة الجزائرية، *المجلة العربية للعلوم النفسية*، (٣٤- ٣٥) , ٨٦- ١٠٤.

مغربي، عمر عبد الله مصطفى (٢٠٠٨). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة الانفعالية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية بمكة المكرمة. *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

ملحم، سامي محمد (٢٠٠٤). *علم نفس النمو: دورة حياة الإنسان*. ط١, الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

النعيمي، لطيفة ماجد والخزرجي، ضمياء إبراهيم (٢٠١٤). المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة. *مجلة ديالى- كلية التربية للعلوم الإنسانية*، (٦٣), ٤٦٦-٥٠٢.

المراجع العربية مترجمة:

Abu Qura, Kuthar Qutb (2018). Profiles of Achievement Emotions and Their Relationship to Academic Uplift and Academic Integration Among Secondary School Students, College of Education Journal, 1(83), 147-216.

Al-Abyad, Mohamed Hassan (2010). The Life Meaning Scale among Youth. Journal of the College of Education - Ain Shams University, (57), 799-820.

Al-Bayati, Najah Hatim Hassoun (2015). Emotional Organization, Ethical Identity, and Their Relationship with Utilitarian Thinking Among Primary School Teachers. PhD Thesis, College of Education (Ibn Rushd), University of Baghdad.

Jaber, Ali Sakr, and Saddam, Rawaa Madih (2016). Emotional Trust Among University Students. Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences - University of Babylon, Iraq, 29, 452-502.

Hussein, Samar Ghani (2020). Academic Cognitive Integration and its Relationship to Self-Organization in Kindergarten Students, Psychological Research Center, 31(4), 27-70.

Khawaldeh, Mahmoud Abdullah (2011). Emotional Intelligence, 4th ed. Amman, Jordan: Dar Al-Shorouq.

Daoud, Ahmed Ouda Khlef (2019). Emotional Trust and its Relationship with the Mental Habits of Educational Supervisors. Journal of the Psychological Research Center - University of Baghdad, Iraq, 2(30), 251-286.

Daoud, Dima Salem (2017). Identity Crisis and Violence Among University Students. Arab Conferences Network - The First International Conference on Sciences and Literature, Iraq, 672-738.

Al-Zaghloul, Imad Abdel Rahim (2013). Theories of Learning, 4th ed. Jordan: Dar Al-Shorouq for Publishing and Distribution.

Saeed, Sahad Qasim, Kazem, Saher Razzaq, and Ibrahim, Raghdah Hassan (2019). Emotional Trust Among Female Postgraduate Students in the College of Physical Education and Sports Science. Journal of Sports Education Sciences - Iraq, 1(12), 45-61.

Al-Sultan, Ibtisam (2009). Evolutionary Development of Adolescents, 1st ed. Jordan - Amman: Dar Al-Safa for Publishing and Distribution.

Al-Saliti, Firas (2015). Contemporary Teaching Strategies. Jordan, World of Modern Books for Publishing and Distribution.

Al-Sawat, Waslullah Abdullah. (2015). The Level of Satisfaction with Academic Counseling Services and its Relationship to Psychological and Cognitive Integration Among University Students in Light of Some Variables. Education Journal, 165(2), 365-405.

Al-Muadi, Khadija Aboud (2021). Emotional Trust Among Female Students at King Khalid University in Abha. Journal of the College of Arts for Psychological and Educational Studies - Dhamar University - Yemen, Issue (7), 43-68.

Al-Shamri, Suleiman Jouda (2013). The Concept of Professional Self and its Relationship to Self-Sufficiency Among Educational Counselors. Journal of the College of Basic Education, 20(83), 581-616.

Al-Aradi and Al-Ankoushi, Mohammed Radi Yasser, Haleem Sakhil Malik (2022). Academic Integration Among University Students. Nisq Journal, 2(26), 567-587.

Abdel-Kareem, Iman Sadek. (2018). Cognitive Integration and its Relationship to Sensory Processing Sensitivity in Postgraduate Students. Ain Shams Annuals, 46, 110-139.

Abdel-Hadi, Fakhri (2010). Cognitive Psychology, 1st ed. Jordan - Amman.

Osman, Farouk Al-Sayed (2001). Emotional Intelligence: Its Concept and Measurement. Journal of Psychology - Cairo, 85(15), 89-199.

Ajjouh, Abdul Aal Hameed (2005). Bar-On Emotional Intelligence Inventory - Questionnaire and Instructions Notebook. Cairo - Egypt: Egyptian Library.

Al-Alawi, Mujtaba (2001). Readings in Emotional Intelligence. 1st ed. Lebanon - Beirut: Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Publishing.

Al-Omari, Jamal Fawaz (2013). The Awareness of Jordanian Public University Students of Life Skills in Light of Cognitive Economics. Journal of Psychological and Educational Studies - Al-Balqa University, (10), 103-128.

Al-Feel, Halmi Mohammed. (2014). The Relative Contribution of Deep and Surface Learning Strategies in Predicting Cognitive Flexibility and Psychological and Cognitive Integration Among Preparatory Stage Students, Egyptian Journal of Psychological Studies, 24(83), 334-257.

Qasim, Asmaa Mohammed. (2023). The Relative Contribution of Reading Comprehension Skills to Cognitive Integration Dimensions Among First-Year Secondary Azhari Female Students. Egyptian Journal of Psychological Studies, 33(118), 429-462.

Qatami, Naif (2001). Teaching Thinking for the Basic Stage. Oman: Dar Al-Fikr for Printing.

Mubayyid, Mamoun (2003). Emotional Intelligence and Emotional Health, 1st ed. Syria - Damascus: Islamic Office for Publishing.

Al-Muhsen, Radab Mansour Hussein (2020). Emotion Management and its Relationship to the Locus of Control Among University Students. Journal of the College of Education - Wasit University, Iraq, 1255-1282.

Muammaria, Bashir (2012). The Meaning of Life: A Fundamental Concept in Positive Psychology - Standardizing a Questionnaire on the Algerian Environment. Arab Journal of Psychological Sciences, (34-35), 86-104.

Maghrabi, Omar Abdullah Mustafa (2008). Emotional Intelligence and its Relationship to Emotional Competence Among a Sample of Secondary School Teachers in Mecca. Master's Thesis, College of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

Malham, Sami Mohammed (2004). Developmental Psychology: Human Life Cycle. 1st ed. Jordan: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.

Al-Nuaimi, Latifa Majid, and Al-Khazraji, Dhamia Ibrahim (2014). Life Skills Among University Students. Diyala Journal - College of Education for Human Sciences, (63), 466-502.

المراجع الأجنبية:

Appleton, J. J., Christenson, S. L., Kim, D., & Reschly, A. L. (2006). Measuring cognitive and psychological engagement: Validation of the Student Engagement Instrument. Journal of school psychology, 44(5), 427-445.

Chapman, E. (2003). Alternative approaches to assessing student engagement rates. Practical assessment, research & evaluation, 8(13), 1-10.

Coates, H. (2007). A model of online and general campus-based student engagement. Assessment & Evaluation in Higher Education, 32(2), 121-141.

Fredricks, J. A., Blumenfeld, P. C., & Paris, A. H. (2004). School engagement: Potential of the concept, state of the evidence. Review of educational research, 74(1), 59-109.

Koltko-Rivera, M. E. (2006). Rediscovering the Later Version of Maslow's Hierarchy of Needs: Self-Transcendence and Opportunities for Theory, Research, and Unification. *Review of General Psychology*, *10*(4), 302-317.

Kuh, G. D. (2009). The national survey of student engagement: Conceptual and empirical foundations. New directions for institutional research, 2009(141), 5-20.

Pietarinen, J., Soini, T., & Pyhältö, K. (2014). Students' emotional and cognitive engagement as the determinants of well-being and achievement in school. International Journal of Educational Research, 67, 40-51.

Saeed, S., & Zyngier, D. (2012). How motivation influences student engagement: A qualitative case study. Journal of Education and Learning, 1(2), 252-267.

Schaufeli, W. B., Salanova, M., González-Romá, V., & Bakker, A. B. (2002). The measurement of engagement and burnout: A two sample confirmatory factor analytic approach. Journal of Happiness studies, 3(1), 71-92.

Schere, R. Klaus (2005). Trends & Developments: Research on Emotions ,*Social Science Information* ,Vol (44), No) 4.(

Skinner, E. A., Wellborn, J. G., & Connell, J. P. (1990). What it takes to do well in school and whether I've got it: A process model of perceived control and children's engagement and achievement in school. Journal of educational psychology, 82(1), 22.

Sundari, T. Sivakama & Pillai, S. Kulasekara Perumal (2013). Development & Standardization of an Emotional Confidence Scale (ECS*), Indian Streams Research Journal*, Vol (3), No (7), pp: 2230-2255.